

## تفسير ابن كثير

وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَهَا هَضِيمٌ

ولهذا قال : ( ونخل طلعتها هضيم ) . قال العوفي ، عن ابن عباس : أينع وبلغ ، فهو هضيم .  
وقال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : ( ونخل طلعتها هضيم ) يقول : معشبة . [ و ]  
قال إسماعيل بن أبي خالد ، عن عمرو بن أبي عمرو - وقد أدرك الصحابة - عن ابن عباس ،  
في قوله : ( ونخل طلعتها هضيم ) قال : إذا رطب واسترخى . رواه ابن أبي حاتم ، قال  
: وروي عن أبي صالح نحو هذا . وقال أبو إسحاق ، عن أبي العلاء : ( ونخل طلعتها هضيم  
( قال : هو المذنب من الرطب . وقال مجاهد : هو الذي إذا كبس تهشم وتفتت وتناثر  
وقال ابن جريج : سمعت عبد الكريم أبا أمية ، سمعت مجاهدا يقول : ( ونخل طلعتها  
هضيم ) قال : حين يطلع تقبض عليه فتهضمه ، فهو من الرطب الهضيم ، ومن اليابس  
الهشيم ، تقبض عليه فتهشمه . وقال عكرمة : وقتادة ، الهضيم : الرطب اللين . وقال الضحاك  
: إذا كثر حمل الثمرة ، وركب بعضه بعضا ، فهو هضيم . وقال مرة : هو الطلع حين يتفرق  
ويخضر . وقال الحسن البصري : هو الذي لا نوى له . وقال أبو صخر : ما رأيت الطلع حين

يشق عنه الكرم ، فترى الطلع قد لصق ببعضه ببعض ، فهو الهضم .